

عيد الميلاد 2012

إن أعظم معجزة، أثرت على التلاميذ في كل يوم، لم تكن تصحيح الأرجل، أو إستعادة البصر أو تطهير الجلد. المعجزة الأعظم كانت النظرة الكاشفة للإنسانية والتي لا يمكن الفرار منها. لا شيء يقنع الإنسان مثل النظرة التي تستحوذ وتدرك ما هو عليه، التي تكشف الإنسان لنفسه. رأى يسوع داخل الإنسان، لم يستطع أحد الاختفاء امامه، ان أعماق الوعي امامه ليس له أسرار.

لويجي جوساني

ديداسكاليا
غايتانو برقياتي، السجود للمجوس، 1892.
ميلان، بيناكوتيكا دي بريرا.

لا يمكن لأحد القول انه يملك الحقيقة - هذا هو الاعتراض الذي يظهر - وعن حق، لا أحد يملك الحقيقة. لان الحقيقة هي التي تمتلكنا، انها لشيء حي! نحن لسنا أصحابها. ولكنها تستحوذ علينا. أصبح الله قريب جدا منا هو نفسه أصبح إنسان : وهذا ما يجب أن يذهلنا ويفاجئنا تكرارا ! وهو قريب بحيث أنه أصبح واحد منا. إنه يعرف الكائن البشري، يعرفه من الداخل، لقد عايشه بأفراحه ومعاناته. كأنسان هو قريب مني، «على مرمى حجر».

البابا بندكتس السادس عشر

شراكة و تحرر